كتقسيم الجنس الحيوان الى انواع كالحيوان الناطق والحيوان الصاهل
والحيوان الناهق ثم تقسيم النوع الى الاصناف ثم تقسيمها الى اشخاص به
وكتقسيم الكلي الى الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام ثم تقسيم
كل منها الى اقسام اخر وهكذا على ما فصل في مظانها **و** الثاني **التحليل**
عكسه اي التحليل عكس التقسيم والتكثير من اسفل الى فوق
مثل ان يقال الشخص اما شخص رومي او شخص هندي والصنفان صنف
الحيوان الناطق وصنف الحيوان غير الناطق والحيوان الناطق
نوع من الحيوان فتامل **و** الثالث **التحديد** وقد فسره بقوله
فعل الحد وهو ما يدل على كنه الشي مفصلا **و** الرابع **البرهان**
وقد فسره بقوله **اي الطريق الى الوقوف** والاطلاع **على الحق والعمل**
اي بالبرهان بان يقال في اول الكتاب مثلا عليك بالعمل بالبرهان
فانه يفيد اليقين لا بغيره فانه يفيد الظن ولا عبرة به **وهو** اي
القسم الرابع **بالمقاصد اشد** اي بالمسائل المقصودة في الكتاب
اشد اي حسابها هذا القسم مع المسائل اكثر من الاقسام
الاخر معها او دالك لان احتياج المسائل اليه اشد حيث يطلب فيها
اليقين لان المقصد الاقصى من العلم والمطلب الاعلى من الكتاب والاته
ابدا من الموافي لعله بطرق الراو لا المه بخلافها والله اعلم بالصواب
وهذا اخر ما اوردناه من شرح الكلام من المهد بيسانا لا من الله سبحانه ان ينفع
لي ولسائر الطالبين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين
وكان الفراغ من رقم هذا يوم الا
حد لعله خامس شهر القعدة
الحرام تاريخ سنة ١٢٠٣

وتكلمت ... الوالد ... المحمد ... ولك ... المسن ... القاضي ... مع ... القعدة ... ١٢٧٧ ... لعله ...

١٦٦

شرح الاشارات الكافية في علمي العروض والقافية لزكريا الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا والهمنا
انتهاج عروض شكره قافية نعامه الوافر المديد فضلا وبرا والصلوة والسلام
على الكامل المصطفى من بيت يشتمل دايرة الكمال المطلق من غير تقييد وعلى اله وصحبه
المؤسسين توحيد الاعتماد على ادلة الاسباب فصلهم المرفلة وتاده بالتاييد وبعد
فهذا تعليق مختصر جعلته شرحا على قصيدتي المسماة بالاشارات الكافية في علمي العروض
والقافية افتح به مقفل مبانيهما واحل به مشكل معانيها واتمم به مثل اشاراتها الشافية
راجيا من الله تعالى نعما قصدته المعونة والتوفيق والهداية الى التحقيق في طرق التلفيق
وهو حسبي ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم** اي انظم او الف وابدات
بالبسملة كما يفعله المصنفون اقتداء بالكتاب العزيز وامتثالا للخبر كل امر ذي بال لا يبدا بها
ابتر واشارة الى ان الحقيق بان يستعان به في مجامع الامور هو المعبود بالحق
الذي هو مولى النعم كلها عاجلها واجلها جليلها وحقيرها وهذا معنى البسملة وفي
في ضمن الحمد التام لو كان الحمد هو الثنا بالجميل الاختياري وفيما ذكرناه بالبسملة اجمل
الثنا ولذا لك قد يكتفي بها بعض المصنفين عن التلفظ بالحمد لها الى حقيقته في ضمن تسميته
والماردة فيها **حمدك** صريحا بالمفهوم وقصدا بهذه الصيغة الى التلذذ بخطابه
تعالى وندايه وايما الى ما يشعر به من وقوع الحمد على وجه الاحسان المفسر في حديث
جبريل بقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك تراه واثرت لفظ يا الدال على نداء البعيد وهو
سبحانه اقرب من حبل الوريد هضما للنفس وتبعيدا لها من مظان القرب وقصدا
الى ما يحصل بها من بديع المطابقة في ذكره **المرو الطول** اردافه بلفظ **العلا** اشارة
الى انه ينبغي للعاقل ان يكون اعتناؤه باحد قسمي الحمد وهو ما كان في مقابلة نعمة لكونه
واجبا اكثر من القسم الاخر المندوب الذي لا في مقابلة انعام بل لكمال ذاته تعالى

Copyright © King Saud University